والنصب بخلا وعدا اكثر وحاشا بالعكس فجره علي
تقدير الحرفية اي تقدير الثلاثة حروفا مختصة عليها
بالاسما منزلة منها منزلة الجزء فعلمت الحرفيه
ومعناها الاستثنا وعلي الحرفيه صنعها نصب قيل
لانهما يتعلقان بالفعل المذكور وقيل بغير ذلك وتمثيل
المولف مشعر بان جواز الوجهين مختص بحال تجرد
خلا وعدا عن ما المصدرية وهو الذي عليه الجمهور
اما اذا دخلت عليهما تعين النصب لان ما المصدرية
لا يليها حرف الجر وانما توصل بالجملة الفعلية وقد
توصل بالاسمية وموضع ما المصدرية وما عملت فيه
نصب بلا خلاف اما علي الحال علي التاويل باسم الفاعل
اي مجاوزين زيدا واما علي الظرفية بمعنى قاموا
ما عدا زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا واما جملة
عدا وخلا اذا وقعت بعد ما فلا محل لها من الاعراب
والجر بخلا وعدا مع ما بنا زيادتها شاذ لا يعول عليه
واشتروا علي حرفية عدا والجر بها حيث قالوا
تركنا في الحضيض بنات عوج   عوالف قد خضعن
الي النسور   ابحنا حيهم قتلا واسرا   عدا الشمطا
والطفل الصغير   ومثال تعين النصب بعد ما
المصدرية قول الشاعر   الا كل شي ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زايل   ونصبه علي تقدير الفعلية
اي علي تقدير كونها افعالا ماضية غير متصرفة
لوقوعها موقع الا والفاعل مضمر فيها والمستثني
مفعول به نحو قام القوم خلا زيدا بنصب زيدا بالنصب
بنا علي ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه

وجوبا

وجوبا اي استتارا واجبا يعود علي البعض المفهوم
من القوم وزيدا مفعول به فهو منصوب بفتح
اخره والتقدير خلا بعضهم زيدا وقام القوم
خلا زيد بالجر علي ان خلا حرف جر وزيد مجرور
به ونحو قام القوم عدا عمرا بالنصب علي ان
عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا اي
استتارا واجبا يعود علي البعض المفهوم من القوم
والتقدير عدا بعضهم عمرا وعمرا مفعول به ونحو
قام القوم عدا عمرو بالجر علي ان عدا حرف جر
وعمرو مجرور به علامة جره كسرة ظاهرة وفي
موضع الجملة من خلا وعدا خلاف فقال ابن عصفور
لا محل لها من الاعراب علي الاستيناف وقال غيره
في محل نصب علي الحال ونحو حاشا زيدا وحاشا
زيد بالنصب لزيد في الاول والجر في الثاني جاريا
علي وزان اي موازنة ما تقدم قبله في خلا
وعدا فيستثنى بها منصوبا ومجرورا فالنصب علي
انها فعل غير متصرف والمستثنى مفعوله والجر علي
انها حرف والكلام في موضعها جارة وناصبة وفي
فاعلها كالكلام في خلا وعدا اذ لا فرق بينهما وبينها
الا انها لا يدخل عليها ما بخلاف عدا وخلا
لا يقال قاموا ما حاشا زيدا تتمة بقي علي المصنف رحمه
الله من ادوات الاستثنا ليس ولا يكون وهما الرافعان
الاسم الناصبان الخبر فالمستثنى بهما يجب نصبه
لكونه خبرا تقول اتوني لا يكون زيدا وفي
الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس

Copyright © King Saud University